

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة ذات الرقاع

عبدالرحمن العجلان

عبدالرحمن العجلان

هذا ابن سعيد رضي الله عنه تقدم لنا ان عرفنا ان الغزوة ما كان قائدها النبي صلى الله عليه وسلم والسننية والبعض حسن هي التي يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم. وان - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم خلال اقامته في المدينة عليه الصلاة والسلام سبع وعشرون غزوة وقيل خمس وعشرون وقيل تسع وعشرون. وكان احيانا يخرج في الشهر باكثر من غزوة عليه الصلاة والسلام. وسراياه ومبعوثه صلى الله عليه وسلم - 00:00:30 انهم تقرب من الستين سرية وضعف. وكان عليه الصلاة والسلام اعتذر للصحابة رضي الله عنهم بأنه ما يحب ان يبعث هذا بعثا الا وهو معهم. عليه الصلاة والسلام. لكنه يعرف ان اناسا في - 00:01:00

فيينا يحرصون على الخروج. معه ولا يستطيعون باموالهم. يقول ولا اجد ما احمله عليه ويشق عليهم ان اخرج وهم يبقون. فيبقى صلى الله عليه وسلم في المدينة احيانا السرايا والبعوث عليه الصلاة والسلام. والهدف من هذا هو دعوة الناس - 00:01:30

الى توحيد الله تبارك وتعالى. وقبل ان يبدأ صلى الله عليه وسلم بالقتال. ويوصي القادة على ان يدعوا الناس الى توحيد الله جل وعلا. وهذا هو الهدف من الجهاد في سبيل الله في ان يعبد الله وحده. فاذا امتنع المرء عن ذلك واصاب - 00:02:00

الا ان يقف في طريق الدعوة الى الله جل وعلا. فالخلص منه بجهاده ورغبة صلى الله عليه وسلم في الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وليس كل خروج يكون في سبيل الله. فقد سئل صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل حمية - 00:02:30

ويقاتل رياض ويقاتل شجاعة اي ذلك في سبيل الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام من قاتل تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وما لا فلا وهذه السرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم لحكمة. هو عليه - 00:03:00

فيه الصلاة والسلام خرج معه كثير من الصحابة رضي الله عنهم الى خير وخروجه صلى الله عليه وسلم قد يستغرق انتهاء اشهر الحرم التي كانوا في الجاهلية يعظمونها وهي معظمة في الجاهلية وفي الاسلام. فكان - 00:03:30

المشركون لا يقاتلون في الاشهر الحرم. ولا يعتدون. فخروجه الى خير كان يلهي الاشهر الحرم ويخشى صلى الله عليه وسلم من كونه في خير ان يغير من حول المدينة من الاعراب والمشركين على المدينة. فارسل صلى الله عليه - 00:04:00

وسلم سرية ابن سعيد رضي الله عنه لتأديب من حول المدينة. والأشعال ثم بان في المدينة واهلها قوة. وانهم ما يكتفون بالدفاع في من اتهم يدافعونه انما كانوا يتوجهون الى اعدائهم ليذعن لهم الى دين الله. فارسل صلى الله عليه - 00:04:30

وسلم ابان ابن سعيد وادى مهمته ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خير نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف اكثر من كل قائد عسكري - 00:05:00

ان اخلاق المدينة تماما بعد انقضاء الاشهر الحرم ليس من الحزم قطعا. بينما الاعراب ضاربة حولها لا تطلب قرة المسلمين للقيام بالنهب والسلب واعمال واذا علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخلى المدينة - 00:05:20

ذهب الى خير اغاروا على يمينه. لكنه صلى الله عليه وسلم اراد ان يشعرهم بقوة المدينة واهلها ولذلك ارسل سرية الى نجد لارهاب الاعراض تحت قيادة ابان ابن سعيد بينما - 00:05:40

كان هو الى خير وقد رجع ابان ابن سعيد بعد قضاء ما كان واجبا عليه فوافى النبي صلى الله عليه وسلم بخير وقد افتتحها والغلب

ان هذه السرية كانت في السفرات. فكانت فيه سفر سنة سبع من الهجرة - 00:06:00

ورد ذكر هذه السرية في البخاري قال ابن حجر لم اعرف حال هذه السرية. الاغلب انها في سفر لانه ارسلها من باب الدفاع عن المدينة. وكان في محرم وفي ذي الحجة كان في ثقة صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

كان الاعرب والمشركون يعظمون الاشهر الحرم فلا يقاتلون ولا يغيرون. فخشى صلى الله عليه وسلم اخر الاشهر الحرم وهو في خير ان يغور الاعرب على المدينة فارسل هذه السرية في سفر - 00:06:40

نعم. بقية السرايا والغزوات في السنة السابعة. في السنة السابعة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوات وارسل سرايا كثيرة. لانه اطمئن من ناحية كفار قريش لصلاح الحديبية واطمأن صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

من ناحية اليهود في خير اطمأن لانه كسر شوكتهم واستولى على اموالهم وظياراتهم. بقي ومن حول المدينة من الاعرب والقرى والبواقي يحتاجون الى تعديل والا في نفوسهم الاغارة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه وخاصة انهم هم كانوا الشق الثالث والقسم الثالث - 00:07:30

من اعداء النبي صلى الله عليه وسلم حينما تحزبت الاحزاب كانت الاحزاب كفار قريش واليهود واه بقية قبائل العرب حول المدينة. تواظوا وحرضهم اليهود على ان مرة واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه سيقضوا عليهم فهو عليه الصلاة والسلام ما رأى ان يتوجه الى - 00:08:00

ثلاثة اعداء دفعه واحدة. وانما اخذهم واحدا واحدا. فاولا اصطلاح مع كفار قريش لصلاح الحديبية ثم توجه الى خير بعد هذا مباشرة. وكسر شوكة اليهود واذ عنه. وان كان الشر فيهم لكنهم - 00:08:30

ما يستطيعون ان يتحركوا ومن تحرك منهم قمع والا فقد تحرك اناس كما سيأتون تحرك اناس مع انه هم كانوا مغلومين لكن الشر في نفوسهم فمن تحرك منه قمع وما كان يتحركون دفعه واحدة - 00:08:50

كن له شوكة. فاستراح صلى الله عليه وسلم من هذين العدوين وتوجه الى العدو الثالث لتطويعه اه انعاله ليروا الاسلام وحسن تعاليمه لعلهم يدخلون فيه. فيحوزون على سعادة الدنيا والاخرة. وفعلا والحمد لله الاسلام - 00:09:10

دين الشهامة والرجولة والمروعة والاداب والاخلاق الفاضلة. من تأمله عرف انه ان كله خير. لكن كثير من اعدائه يظهرون العداء من دون دراسة ومعرفة. ولهذا قال الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه معمله - 00:09:40

يأتي واحد يقول مثلا انا اسمع عن الاسلام لكن اريد ان اتعرف عليه عن قرب وايضا افعال المسلمين اذا اعجبتني دخلت في الدين الاسلامي والا ابقى على ما انا عليه من شرك او يهودية ونص - 00:10:10

فالله جل وعلا يقول مثل هذا لا ترده. اقبله. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى سيسمع كلام الله. ثم اذنب همامنا. يعني ان راغب في الاسلام فالحمد لله. فله ما على المسلمين وعليه ما عليهم ويصبح فرض - 00:10:30

من افراد المسلمين وان ابي ما نهايته ونضيجه ونخرجه نطرده يلتقطه النصوص والسراق وكذا الا جاء نبي اموال نقول اي بلد تريده؟ اي مكان تأمن فيه على نفسك؟ يوصلك اليه - 00:10:50

والغالب ان من جاء مثل هذا وبانصاف وتأمل وعقل انه يدخل في الدين الاسلامي كما قال الاعربى الاعربى قال والله ما امر الاسلام بشيء وقلت ليته نهى عنه ولا نهى الاسلام عن شيء وقلت ليته امر به. ما ينهى الاسلام الا عن الروائح والقبائل - 00:11:10 والمحرمات السرقة والزنا وشرب الخمر وقتل النفس والتعدى والظلم هذه رمائى وقبائح ينهى عنها ويأمر بالصدق والامانة وصلة الرحم والاحسان الى الغير واللطف. والرفق واللين وجميع اخلاقه حسنة. ولهذا هؤلاء الاعرب بخلاف اليهود - 00:11:40

شهود عندهم حقد وعيدها قل منهم من اسلم الا اناس يعدون على الاصابع كعبد الله بن سلام رضي الله عنه و أخيه مجموعة ممن انصفوا دخلوا في الدين الاسلامي رضي الله عنهم. وان الكثير بقوا على يهوديتهم وهم - 00:12:10 تعرفون ان الاسلام هو الحق. لكن الاعرب لما تأملا ونظروا اصبحوا قادة فيما بعد قال في حروب الردة وفي قتال الكفار وفي اه غزو

الروم وفارس هؤلاء الاعراب الذي كانوا ضد - 00:12:30

النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر لانهم كانوا عن جاهلية دين جديد وشيء جديد يريد ان يسيطر عليهم ما تأملوه وتبصروا فيه وجدوا انه يدعوا الى كل خير وينهى عن كل شر. فتوجهه - 00:12:50

صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية وبعد فتح خيبر الى من حول المدينة من القبائل وقتالهم وملاحقتهم اشد من غيرهم. لانهم متفرقون على الموارد وعلى المياه. ما يحميهم بلد ولا مدينة ولا حصن يحاصر. يعني اذا علموا ان النبي - 00:13:10

صلى الله عليه وسلم وتوجه اليهم فروا وذهبوا. وابعدوا اذا رجع النبي صلى الله عليه وسلم واما ما جاؤوا الى اماكنهم واحيانا يكون عندهم علم متقدم فيفرون باموالهم وانعامهم. واحيانا اجسامهم وذرايهم ويتركون انعامهم فيستولي عليها المسلمون ويغنمونها - 00:13:40

اذ كانوا متفرقين في اماكن الرعي واماكن المياه والعشب وما الى ذلك. فكان قتالهم فيه من شدة لانهم ما هناك مكان يحاصرون فيه. وقل ان يحصل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم حرب يعني قتال بالسلاح وانما اذا علموا عن توجه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فروا - 00:14:10

نعم. غزوة ذات الرقاب. هذه من الغزوات المشهورة وحصل فيها امور الرقاب قيل في سبب تسميتها اقوال لكن اقربها اه والله عليك وجاء في الحديث انهم كانوا في وقت برد وشدة وكانوا في حاجة - 00:14:40

وكانوا الخمسة والستة يعتقدون بغير. والغالب يمشون حظيت اقدامهم رضي الله عنهم. فأخذوا يلفون على اقدامهم وارجلهم الخرق ما عندهم خفاف او حذاء او شيء يتقوىون به رضي الله عنهم. ويخرجون مع النبي صلى الله عليه - 00:15:10

سلموهم في شغف العيش والجوع وال الحاجة. فما وجدوا ما يكون به اقدامهم لا ركوب ولا حذاء وخفاف ولا غيرها وانما كانوا يلفون على ارجلهم الخرق. فسميت بذات الرقاب. هذا قول - 00:15:40

والقول الاخر ان البلدة الجهة التي توجه اليها كانت ذات الوان للارض حمرا وصفرا وكذا فكانت تشبه الرقاب تشبه على القماش بشكلها وقيل بالشجيرات التي فيها والنبتة التي فيها. كانت كذلك فسميت بذات الرق - 00:16:00

والقول الاول هو الاقرب والله اعلم لانه ورد في الاحاديث الصحيحة عن ابي موسى الاشعري وغيره من الصحابة رضي الله عنهم قال عقدت اقدامنا وتورمت فاضطروا الى ان يلفوا على ارجلهم الخرق - 00:16:30

وسميت بذات الرقاب. نعم. ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر جناحيه قويين من اجنحة الاحزاب الثالثة طبعا لان الاحزاب ثلاثة. كفار قريش واليهود وقبائل العرب. ثلاثة وكلها تجمعت بتحريض من اليهود عليه لعنة الله - 00:16:50

كان اليهودي يذهب الى كفار قريش ويحرضهم ثم يذهب وجود منهم الى قبائل العرب ويقول غنيمة نعم الجميع ونقضي على محمد ونغم ما عنده. طمع الاعراب مع كفار طلعت من الحقد والكراهية وما حصل لهم من القتل في بدر وغيرها فتجمعت - 00:17:20

حول المدينة فكفى الله المؤمنين شرهم بدون قتال. ارسل الله جل وعلا عليهم الروح وعسکر النبي صلى الله عليه وسلم وحمى المدينة بالخندق الذي اشار به سلمان الفارسي رضي الله عنه - 00:17:50

وكانت تسمى غزوة الاحزاب وتسمى غزوة الخندق. لان مليء خندق على المدينة حفر على المداخل التي يمكن ان يدخل منها الخيال والابل حظر خندقا يمنعهم من الوصول الى داخل المدينة - 00:18:10

والله جل وعلا ثبت الاعداء فارسل عليهم الريح والبرد الشديد حتى قلع خيامهم صدورهم اصابهم العذاب فارتاحوا خائبين بدون ان ينالوا من المسلمين شيء ومن الامور العجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم استشعر هذا يعني استشعر ان - 00:18:30

ان الله جل وعلا سيطردهم. لكن احب ان يتأكد فقال عليه الصلاة والسلام من يذهب الى القوم ليرى ما صنعوا فما دام ان المسألة خيار من يذهب ما قام احد رضي الله عنهم من شدة البرد والجوع وال الحاجة ويقحم نفسه في وسط الاعداء - 00:19:00

امر صلى الله عليه وسلم احد الصحابة الذي اطمأن اليه ان يرسله. فارسله اليهم ودخل بينهم. ثم انهم كانوا برئاسة ابي سفيان. وكان ابو سفيان اراد ان يصدر قرار. لكن خشي ان - 00:19:30

من هو من غيرهم؟ فيعلن عن قراره وهو يريد ان يكون للجيش فقط فنادى في الناس كأنه ما اجتمعوا. فقال ابو سفيان الجو بارد وظلمة ولا احد يعرفها احد قال لينظر كل منكم من جليسه. يعني لا يكون في واحد اجنبي داخل فيكم. ماذ - 00:19:50
الصحابي هذا رضي الله عنه ان سكت سيمسكه الذي جواره ويقول من انت؟ فهو قادر رضي الله عنه لما قال ابو السودان هذه الكلمة مسک من على جنبه وقال من انت؟ قال انا فلان ابن فلان خلاص يعني تأك - 00:20:20

وسكت عنه رضي الله عنه وسمع قرار ابي سفيان انه عزم على الرحيل وانه مرتحل وانتم على ما ترون فرحلوا خائبين والحمد لله فكانت الاحزان الثلاثة كفار واليهود وقبائل العرب. الصراحة صلى الله عليه وسلم للكفار قريش بصلاح الحديثة - 00:20:40
فحمل اليهود بان كسر شوكته واستولى على ممتلكاتهم عليه الصلة والسلام وابقو بعد ان كانوا رافع الرؤوس بقوا عمال. النبي صل الله عليه وسلم مزارعين. يأخذون اجرة عملهم في مزارعهم ومزارعهم للمسلمين غنيمة. بقي القسم الثالث والحزو - 00:21:10
وهم قبائل العرب توجه اليهم صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة غزوة ذات الرقاء نعم. تفرغ تماما للالتفات الى الجناح الثالث، اي الى الاعراب القساة الضاربين في في نجد - 00:21:40

والذين ما زالوا يقومون باعمال النهب والسلب بين اونة واخرى. ولما كان هؤلاء البدو لا تجمعهم بلدة او مدينة ولم يكونوا يقرؤون الحصون والقلاع كانت الصعوبة في فرض السيطرة عليهم - 00:22:00

واخmad نار شرهم تماما تزداد بكثير بكتير عما كانت بالنسبة الى اهل مكة وخبير ولذلك لم تكن تجدي فيهم الا حملات التأديب والارهاب. وقام المسلمون بممثل هذه الحملات مرة بعد اخرى. يعني - 00:22:20

فحينا واخر يرسل حملة وبين حين واخر يرسل حملة وهكذا ما كان عليه الصلة والسلام توجه اليهم بجيشه جرار لقتالهم مثل ما توجه الى خير نعم ولو فرض الشوكة او لاجتماع البدو الذين كانوا - 00:22:40

اشهدون للاغارة على اطراف المدينة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بحملة تأدبية عرفت بغزوة ذات الرقاع يعني سميت هذه الغزوة سمي اولتها غزوة لكونه القائد هو النبي صلى الله عليه وسلم. ذات الرقاع لهذا - 00:23:00

نعم. وعامة اهل المغازي يذكرون هذه الغزوة في السنة الرابعة. يقدمون وقتها انها قبل يعني على هذا انها تكون قبل الاحزاب. غزوة ذات الرقاب ولكن لوجود ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:23:20

وهو ان يروي فيها هو واحد من من الغزاة رضي الله عنه. وابو هريرة رضي الله عنه واحد من الغزاة. وهؤلاء رضي الله عنه هم ما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا الا في السنة السابعة. بعد صلح الحديثة. عند فتح خير. فكيف - 00:23:40
يقول في السنة الرابعة لكن يمكن في غزوات اخرى تشبهها وتأدبية تداخل الامر على بعض الرواية رحمة الله عليهم. نعم. ولكن عامة اهل المغازي والمراد باهل المغازي الذين دونوا النبي صلى الله عليه وسلم وسرايا. نعم. ولكن مساهمة ابي موسى الاشعري وابي هريرة رضي - 00:24:00

الله عنهم في هذه الغزوة تدل على وقوعها بعد خير. لأنهم اول ما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في خير. نعم والاغلب انها وقعت في شهر ربيع الاول سنة سبع من الهجرة. يعني بعد ما تم فتح خير ورجع النبي صلى الله عليه - 00:24:30

فسلم الى المدينة. نعم. وملخص ما ذكره اهل السير حول هذه الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اجتماع النار اوبني ثعلبة وبني محارب من غطfan. فاسرع بالخروج اليهم في في اربع مئة او سبع مئة من - 00:24:50

اصحابه واستعمل مقاتل شك منها من ذكر قوم هذا الجيش الذي خرج به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. واستعمل على المدينة ابا ذر او عثمان ابن عفان. كان رضي الله عنه - 00:25:10

فخرج عليه الصلة والسلام وخرج من المدينة استعمل احد الصحابة يؤمه بالصلة تولى شؤون المسلمين ولا يتزركهم. وكان عليه الصلة والسلام ينوع ما كان له واحد يوليه فقط. احيانا هذا واحيانا يولي هذا واحيانا يولي هذا ويختار في كل غزوة من يوليه عليه الصلة والسلام باشعار المسلمين او - 00:25:30

اولا لان كل واحد منهم والحمد لله صالح للولاية. وانه ما يميز احدا على احد عليه الصلة السلام نعم وسار فتوغل في بلادهم حتى

وصل الى موضع يقال له نخل - 00:26:00

على بعد يومين من المدينة. ولقي جمعا من غطافن فتوافقوا ولم يكن بينهم قتال. الا انه صلى الله عليه وسلم من صلى بهم صلاة الخوف. صلاة الخوف في ذات الرقاء. على قول انها شرعت في هذه الغزوة - 00:26:20

الخوف صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم بصورة متعددة لانه لا يخلو اما ان يكون العدو او العدو خلف او العدو يمين او شمال فلكل حالة احيانا يصلى بهم صلاة واحدة. لكن يركع ويسلام مع الصف الاول - 00:26:40

اول والصف الثاني عند السجود يقفون ما يسجدون. اذا قام الصف الاول للركعة سجد الصف الثاني ولحقوا الرسول صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية. واحيانا صلوا من معه ركعة ثم يبقى واقفا عليه الصلاة والسلام ويتمون لنفسهم ثم ينصرفون في موقف - 00:27:10

باخوانهم الاولين ثم يأتي الاخرون ويصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم والركعة الباقيه. فيصلون النبي يصلى ركعتين. ومن معه ينقسمون الى قسمين. قسم يصلى معه الركعة الاولى. ثم يتمون لنفسهم - 00:27:40

ثم ينصرفون الى مكان الحراسة ثم يأتي اولئك ويصلون مع النبي الركعة الباقيه ثم اذا سلم النبي يقولون ويأتون للركعة الباقيه التي بقىت عليهم. ولها صور كما قال الامام احمد رحمة الله صحت عن - 00:28:00

النبي صلى الله عليه وسلم بست او سبع صفات لكل حالة ما يناسبها ان الله جل وعلا انزل على عباده صلاة الخوف. وكانوا في احدى الغزوات امام الاعداء فانفصل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة عن القتال يصلون - 00:28:20

صلاة الظهر فرأى الكفار صلاتهم انهم لا يتحركون في الصلاة وقالوا فاتتنا هذه الثغرة يغيروا منها على المسلمين. فاتتنا هذا لكن ستأتيهم صلاة اخرى هي اغلى عليه من كل صلاة. اللي هي صلاة العصر. اذا صفووا فيها اغرنا عليهم. فانزل الله جل وعلا - 00:28:50

صلاة الخوف بين الظهر والعصر. فصلى به النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه صلاة الامن والظهر وصلى بهم صلاة الخوف في العصر عليه الصلاة والسلام. وشرعها صلى الله عليه وسلم باشكال متعددة - 00:29:20

انه يجوز ان يقتل يقاتل الانسان ويضرب بالسيف ويكر ويفر وهو يصلى. فان خفتم فالرجال او ركبانا ولا يستقبل القبلة وغير مستقبليها. صلاة الخوف صحت على صور متعددة ولها ضوابط وردت في كتب الفقه. لها كتاب مستقل بباب صلاة الخوف - 00:29:40

نعم. وفي البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة من معلوم ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه الذي قدم مع جعفر مع ابي طالب من اليمن ابو موسى - 00:30:10

من اليمن لكن بخروجه من اليمن الى المدينة يذهب الى الحبشة اولا فالتحقى بجعفر وبقي في مع الحبشة من اهل اليمن ثم توجه الجميع من الحبشة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:30

فوجدوه قد خرج من المدينة الى خير فلتحقوه هناك. رضي الله عنهم. فابو موسى اول ما لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في خير في السنة السابعة. وهذه الغزوة غزوة ذات اللقاء الذي يتحدث عنها - 00:30:50

ابو موسى الاشعري ان تكون في السنة الرابعة لان في السنة الرابعة جاء من اليمن. نعم خرجنا مع رسول الله وفي البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر - 00:31:10

بياننا بغير نتعقبه بغير واحد ستة نفر يركب كل واحد شيء من الطريق ثم ينزل الآخر واكثر طريقهم مشي رضي الله عنهم فنثبت اقدامنا ونثبت قدامي وسقطت اظافري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت ذات الرقاء. لما كنا نعصب - 00:31:30

فارق على ارجلنا وهذا في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. نعم. وفيه عن جابر في صحيح مسلم كذلك وهي في الصحيحين. نعم. وفيه عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاء - 00:32:00

فإذا أتينا على شجرة ظليلة هذه مما حصل في ذات الرقاء من الأمور التي تدل على كرامة الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. نعم. فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها - 00:32:20

صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العظاء يستظلون بالشجر ان كانوا يختارون يردون اكل احسن شجرة ويظل يتركونها للنبي صلى الله عليه وسلم منزله عليه الصلاة والسلام. وما كان يتخذ - 00:32:40

يحرسه الله جل وعلا. عليه الصلاة والسلام والناس يتفرقون حوله. جماعات ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه. قال جابر فنمنا نومه رجل من المشركين فاختلط سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اخذه وهو معلق على الشجرة ما فيه الا النبي حجر الشجر - 00:33:00

والسيد بيد الاعرابي هذا المشرك. نعم. فقال اتخافني؟ قال لا. قال فمن؟ الاعرابي يقول والمشرك يقول للنبي اتخاف مني؟ والصوف يصرت بيده؟ قال لا ما اخاف منك. عليه الصلاة والسلام. قال من يمنعك مني؟ ما عندك احد - 00:33:30

قال الله عليه الصلاة والسلام فسقط السيف من يده فقال اتخافني؟ قال قال فمن يمنعك مني؟ قال الله. قال جابر اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا فادا - 00:33:50

اعرابي جالس فقال رسول الله هذه حصلت متعددة منها هذه اللي هو جالس معه ومنها ان انه سقط من يده السيف اخذه النبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي ما معه سلاح ولا معه شيء يقاتل به. فقال - 00:34:10

النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي مثل ما قال الاعرابي له. من يمنعك مني؟ قال ما في احد. لكن كن خيرا اخذ فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وتكرم عليه. فذهب الى قومه يدعوه الى الله. قال يا قومي - 00:34:30

ستكون من خير الناس. محمد صلى الله عليه وسلم. جئتكم من عند خير الناس. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اختلط صيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا - 00:34:50

فقال لي من يمنعك مني؟ فقلت الله فها هو ذا جالس. ثم لم يعاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اقيمت الصلاة فصلى بطائفة الركعتين ثم تأخرروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين - 00:35:10

كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان. هذه الصفة من صفات صلاة الخوف. نعم. وفي وفي رواية ابي عوانة فسقط السيف من يده يعني يد الاعرابي. نعم. فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعه - 00:35:30

فمني قال كن خير اخذ. قال تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. قال الاعرابي اعاهدك ساقاتلك ولكن ولا اكون مع قوم يقاتلونك. يقول ما اشهد رفض ان يقبل الشهادة في اول الامر. وقال لك - 00:35:50

علي اني لا اقاتلك ابدا. ولا اكون مع قوم يقاتلونك فارفق بي. ارحمني. قال فخلى سبيله فجاء الى قومه فقال جئتكم من عندي خير الناس عليه الصلاة والسلام وحقا هو خير الناس. نعم. وفي - 00:36:10

في رواية البخاري قال مسدد عن ابي عوينة عن ابي بشر اسم الرجل غورث ابن ابن الحارت وقال ابن حجر ووقع عندي الواقدي ووقع عند الواقدي في في سبب هذه القصة ان اسم الاعرابي دعثور وانه - 00:36:30

اسلم لكن ظاهر كلامه انها قستان في غزوتين والله اعلم. وفي مرجعهم من هذه الغزوة سبوا امرأة من المشركين فنذر زوجها الى يرجع حتى يهرق دما في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

ليلا وقد ارصد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رئيسة للوضيعة يعني بمثابة الحراس الرجل امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم في وجه العدو ليرى تحركات العدو اي انطلق - 00:37:10

اليهم ربعة يعني بمثابة الحراس اثنان فقال احدهما لآخر ت Habit ان تحرس اول الليلة او اخر الليل فقال احدهم انا اخر الليل وانت اول الليل. فالذى اول الليل قام يصلى. رضي الله عنه - 00:37:30

سهام تضربه ومن صرفة من صلاته رضي الله عنه حتى سال الدمع من جسمه ووصل الى صاحبه صل هو راقد بجواره ما ايقظه. لانه مشغول في صلاته ولم يبالى بهذه السهام التي تضربه من كل جهة - 00:37:50

رضي الله عنه وقد ارسلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رئيسة للمسلمين من العدو وهما عباد ابن بشر عمار ابن ياسر فضرب عباد وهو قائمه يصلى بسهم فنزعه ولم يبطل صلاته حتى رشقه - 00:38:10

ثلاثة اسهم فلم ينصرف منها حتى سلم فايقظ صاحبه فقال سبحان الله هلا نبهتني؟ فقال اني كنت وفي سورة فكرهت ان اقطعها.
يتلذذ بقراءته رضي الله عنه ولم يبارز بهذه السهام التي تضربه - 00:38:30

عدة جهات والدم يسيل منه ومستمر في صلاته. نعم. كان لهذه الغزوة اثر في قذف الرعب في قلوب الاعراب القساة واذا نظرنا الى
تفاصيل السرايا بعد هذه الغزوة نرى ان هذه القبائل من غطفانا لم تجترئ ان ترفع - 00:38:50

رأسها بعد هذه الغزوة. بل استكانت شيئا فشيئا حتى استسلمت. بل واسلمت اسلمت بل واسلمت. يعني شهدت اشهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله. نعم. حتى نرى عدة قبائل عدة قبائل من هذه الاعراض - 00:39:10

تقوم مع المسلمين في فتح مكة وتغزو حنين وتأخذ مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا جندا من جند النبي صلى الله عليه وسلم في
فتح مكة وفي غزوة حنين. لانه كانوا في مكة في فتح مكة عشرة - 00:39:30

وكان اجتماع عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا هذا الجيش وفي غزوة حنين كان اثنى عشر الف كم وسيأتي ان شاء الله؟ نعم.
وتغزو حنينا وتأخذ من غنائمها ويبعث - 00:39:50

ويبعث اليها المصدقون فتعطى صدقاتها بعد الرجوع من غزوة الفتح. فبهذا تم كسر الاجنحة الثلاثة كانت ممثلة في الاحزاب وسادة
المنطقة الامن والسلام. الامن وساد المنطقة الامن والسلام واستطاع مسلمون بعد ذلك ان يسدوا بسهولة كل خلل وثمة حدث في
بعض المناطق من بعض القبائل بل بعد هذه الغزوة - 00:40:10

بدأت تمهيدات لفتح البلدان والممالك الكبيرة لان داخل البلاد كانت الظروف قد تطورت لصالح الاسلام والمسلمين وبعد الرجوع من
هذه الغزوة اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شوال سنة سبع من الهجرة وبعث في خلال ذلك عدة - 00:40:40

سرايا وهاك بعض تفاصيل عليه الصلاة والسلام من غزوة ذات الرقاع وجلس في المدينة الى شوط التي خرج فيها الى عمرته القضية.
وكان يرسل البعثات والسرايا عليه الصلاة والسلام الى ما حول المدينة. وسيأتي بيانها ان شاء الله. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك
على عبده - 00:41:00

ورسول نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:30